

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري(25) مدة الصيام في أول التشريع وقصة قيس بن صرمة الأنصاري

خالد المصلح

قال رحمه الله تعالى حدثنا حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحظر الافطار فنام قبل ان يفطر - [00:00:00](#)

لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. وان قيس ابني وان قيس ابن شرملة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان - [00:00:20](#)

يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته. فلما رأته قالت خيبة لك. فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة صيام رفقوا الى - [00:00:40](#)

نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا. ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود حديث البراء بن عازب كان اصحاب آآ النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحظر الافطار فنام قبل - [00:01:00](#)

ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. بمعنى انه اذا نام ابتداء الصيام بابتداعه للنوم فاذا افطر او حتى لم يفطر ونام قبل ان يفطر فانه اذا نام من الليل يبدأ صومه لليوم التالي من الليل لا بطلوع الفجر - [00:01:20](#)

فجاء التخفيف من رب العالمين لقصة قيس ابن صرمة حيث انه اه جاء الى اهله ولم يكن قد اعدوا طعامهم نام اثناء اعداده فلما جاءت زوجته وقد نام قالت له - [00:01:44](#)

خبية لك اي ادركت الخيبة والخبية هنا عدم ادراك المأمول وليس سبا انما خبر عن الواقع فاخبر النبي فلما كان اليوم الثاني امسك فلما كان يوم اليوم الثاني اصابه ما اصابه من اغماء فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

فنزل التخفيف وهو قوله تعالى قد آآ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم قم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن - [00:02:19](#)

وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا. الى متى حتى يتبين الخيط حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فاذن لهم الاكل فاذن لهم في هذه المفطرات الليلة كله - [00:02:38](#)

- [00:02:53](#)